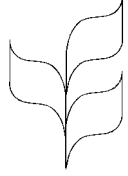




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTA/6/5/Add.1
12 November 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السادس
مونتريال ، 12-16 مارس 2001
البند 3-4 من جدول الأعمال المؤقت *

التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية

تحديد العناصر من التقرير النهائي للجنة الدولية المعنية بالسدود التي يمكن إدخالها في برنامج عمل التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

كما هو مطلوب في المقرر 2/5 ، استعرض الأمين التنفيذي التقرير النهائي للجنة الدولية بشأن السدود (WCD) الصادر بتاريخ 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2000 وحدد العناصر لإدخالها في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وتتعلق العناصر المحددة بإدارة حوض الصرف ، وتقييم المجرى البيئي ، وتقييمات النظام الإيكولوجي لخط الأساس .

قد ترغب الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بما يلي :

- (أ) تحت العنوان " إدارة حوض الصرف " (الفقرة 9 (أ) من برنامج العمل):
- "(3) استخدام ، حسب الملائم ، الأولويات الاستراتيجية والخطوط الإرشادية في التقرير النهائي للجنة الدولية للسدود كأدوات لإدخال المسائل الاجتماعية والبيئية (بما في ذلك التنوع البيولوجي) والتقنية والاقتصادية والمالية في عملية اتخاذ المقررات بتتمية المياه والقدرة وتخطيط السدود وتشغيلها ."
- (ب) تحت العنوان " تقييمات الأثر البيئي " (الفقرة 9 (ز) من برنامج العمل) :

"(3) تشجيع تقييم المجرى البيئي كجزء لا يتجزأ من عملية تقييم الأثر للسدود لضمان انطلاق المجرى البيئي للحفاظ على سلامة النظام الإيكولوجي في أسفل المجرى وضمان حياة المجتمعات . واستخدام ، حسب الملانم ، الخطوط الإرشادية للجنة العالمية للسدود حول " تقييم المجرى البيئي " و " الحفاظ على الأسماك الإنتاجية " .

"(4) تشجيع القيام بتقييمات النظام الإيكولوجي لخط الأساس للأنهار حيث تكون السدود في مرحلة التخطيط لضمان أن البيانات الأساسية الضرورية ستكون متوفرة لدعم عملية تقييم الأثر البيئي وتطوير إجراءات التلطيف الفعال عندما تصل المشروعات إلى هذه المرحلة " .

المحتويات

صفحة

1	موجز تنفيذي
1	توصيات مقترحة
4	أولاً- مقدمة
4	ثانياً- توصيات تقترحها اللجنة العالمية للسدود
6	ثالثاً- العلاقات بين توصيات اللجنة العالمية للسدود وبرنامج العمل للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

: الأولويات الاستراتيجية ، والخطوط الإرشادية ، والمراحل الرئيسية في صنع المقررات والإشارة المتكررة للخطوط الإرشادية التي قدمت في المراحل الرئيسية للمقررات والتي أدخلت في تقرير اللجنة العالمية للسدود 8

أولاً - مقدمة

1- تتألف اللجنة العالمية للسودود من معنيين (حكومات وصناعة ومجتمع مدني وملاكي السودود ، وغيرها) يمثلون المجال الكامل لمواصفات السودود المحيطة كخيار للتنمية . وأدت عملية المشورة التي دامت سنتين داخل اللجنة

2- عرض مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في اجتماعه الخامس من الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن تنظر في التوصيات الواردة في تقرير اللجنة العالمية للسودود ، وحسب ما هو ملائم ، أن توصي إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس إدخال العناصر الملائمة في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وأعد الأمين التنفيذي ، بالتعاون مع اللجنة العالمية للسودود ، المذكورة الحالية لتسهيل الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية القيام بهذه المهمة . والعناصر المحددة هنا مشتقة بصورة خاصة من توصيات وردت في الجزء الثاني من التقرير .

ثانياً - التوصيات التي تقترحها اللجنة العالمية للسودود

3- يقصد من التوصيات التي وضعتها اللجنة العالمية للسودود وضع في التداول منهج جديد للتخطيط وصنع المقررات ويتضمن سبع أولويات استراتيجية ومبادئ للسياسات ، وخمس مراحل رئيسية في صنع المقررات و26 مبدأ إرشادي متصلة ببعضها . وفي كل مرحلة من مراحل صنع المقررات ، هناك إشارة مكررة للمبادئ الإرشادية . ويبين الجدول المرفق بهذه المذكرة العلاقة بين الأولويات الاستراتيجية والخطوط الإرشادية والمراحل الرئيسية في صنع القرار والإشارات المتكررة إلى المبادئ الإرشادية . والمرحلتان الرئيسيتان في صنع المقررات (تقييم الاحتياجات واختيار البدائل والتحرري عن الدراسات) ، تتعلق بالتخطيط ، الذي يؤدي إلى المقررات بشأن خطة مفصلة للتنمية . وعندما ينتج سد من هذه العملية كبديل مفضل للتنمية ، تظهر ثلاث نقاط حرجة أخرى للمقرر (إعداد المشروع وتنفيذه وتشغيله) .

4- يستند إطار عمل اللجنة لصنع المقررات على خمس قيم رئيسية : العدالة ، والاستدامة ، والكفاءة ، وصنع المقررات المشترك والمحاسبية . وتقترح ما يلي :

(أ) منهج الحقوق والمخاطر كأساس عملي ومبدئي لتحديد جميع المعنيين الشرعيين في التفاوض في خيارات التنمية واتفاقاتها .

(ب) سبع أولويات استراتيجية وما يقابلها من مبادئ للسياسات لتنمية موارد المياه والطاقة - الحصول على موافقة الجمهور ، وتقييم الخيارات الشامل ، وتناول السودود القائمة ، واستدامة الأنهار والحياة ، مع الاعتراف بالحقوق وفوائد التقاسم ، وضمان الامتثال وتقاسم الأنهار للسلام والتنمية والأمن .

(ج) معايير ومبادئ إرشادية للممارسة الجديدة المتعلقة بالأولويات الاستراتيجية ، تتراوح من تقييمات دورة الحياة والمجرى البيئي إلى تحليل مخاطر الإفقار ومعاهدات السلامة .

5- يدخل التقرير منهجاً فكرياً لتناول التحديات المحدقة بالعالم في إدارة موارد المياه العذبة ، ويقوم بتحليلها من خلال إطار عمل تحثيمي يستند إلى إعلانات الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان (1949) وحقوق التنمية (1986) ، وإلى إعلان الريو لعام 1992 بشأن البيئة والتنمية . لذلك فإن الاستنتاجات الاجمالية للجنة بشأن السودود الكبيرة قائمة على أساس التفهم بشأن العلاقة بين المياه والسودود والتنمية ، وتعطي توصياتها الخطوات العملية نحو منهج يستند إلى الحقوق في تنفيذ التنمية المستدامة على الأرض ، وتشير اللجنة بشكل محدد إلى الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي باعتبارها تعطي التوجيه المناسب بشأن الوفاء بأهداف الاستدامة .

6- العناصر الاستراتيجية للتقرير بشأن المياه الداخلية هي بشكل رئيسي كما يلي :

(أ) تقر اللجنة بالحاجة بأن تجد الدول التوازن بين استثمار موارد المياه المتضائلة والحفاظ على سلامة النظام الإيكولوجي النهري . وتوصي اللجنة أنه ينبغي أن تقوم الدول بوضع سياسة تستبعد التدخل الرئيسي بشأن الأنهار المختارة ، أو جزء منها ، بغية المحافظة على قيم النظام الإيكولوجي . وتقتصر اللجنة أن هذا المنهج ، من خلال عملية تقييم النظام الإيكولوجي لخط الأساس ووضع القيم في مراتب ، ينبغي أن يشكل جزءاً من السياسات الوطنية للمياه وأن يساعد على التوافق بين تنمية قاعدة الموارد الطبيعية مع الحاجة للحفاظ على التنوع الجيني وحماية القيمة الجوهرية لاختيار الأنهار . والأنهار ذات " القيمة العالية التي يجب الحفاظ عليها يوازنها الأنهار ذات " القيمة المنخفضة " المعدة للتنمية . وينبغي أن تكون السياسات الوطنية الموضوعية للحفاظ على الأنهار ذات مهام وقيم في نظامها الإيكولوجي العالي في وضعها الطبيعي أن تكون أداة مفيدة لعدة بلدان التي تواجه إدارة ضغوط التنمية للأنهار وضمان التنوع البيولوجي أيضاً . والسياسات الوطنية هي للحفاظ على الأنهار المختارة في وضعها الطبيعي .

(ب) تشير اللجنة إلى الأنواع المهددة بالخطر وتدل على أنه يجب أن يتم اختيار المشروعات التي تتجنب الآثار الملحوظة على الأنواع المهددة والتي هي تحت الخطر . وعندما لا يمكن تجنب الآثار . توضع إجراءات فعالة للتعويض عن ذلك والتي ينتج عنها ربح صافي من أنواع داخل المنطقة .

(ج) توصي اللجنة استخدام أموال الأسهم /والصناديق الاستثمارية كعنصر لخطط الامتثال وتدل على أنه يزيد استعمال ذلك كآلية لضمان أن تكون الأموال متوفرة لإدارة آثار النظام الإيكولوجي أو برامج الحفاظ . وليس لدى بعض البلدان آلية مؤسسية لاستخدام هذه الأدوات .

(د) تقترح اللجنة أنه ينبغي أن تكون جميع السدود قادرة على إطلاق المجرى البيئي للوفاء بالنظام الإيكولوجي المحدد بالنسبة إلى أسفل النهر وللوفاء بأهداف الحياة ، وينبغي أن تكون السدود الكبيرة مصممة ومعدلة ومشغلة على هذا الأساس . وتوصي اللجنة بتقييم المجرى البيئي (EFA) كأداة لتقييم متطلبات المجرى البيئي . ويمكن القيام بتقييم المجرى البيئي على عدة مستويات من التفصيل ، من بيان بسيط لعمق المياه إلى تأمين موئل مائي لأجناس معينة من الأسماك من خلال وصف شامل لنظام المجرى الذي يتغير دفته وفيضانه خلال السنة أو من سنة إلى أخرى وذلك للحفاظ على نظم إيكولوجية معقدة للأنهار . وتساهم المنهجيات الفكرية في تفهم تفصيلي لفوائد وعواقب سلسلة من خيارات الموارد المائية التنافسية بالنسبة إلى المجرى المطلوب للنهر ، والمياه المتوفرة للاستخدام خارج مجرى النهر ، وما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية .

ثالثاً- العلاقات بين توصيات اللجنة العالمية للسدود وبرنامج عمل التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

7- يمكن تطبيق توصيات اللجنة العالمية للسدود بشكل واسع على مواد الاتفاقية بما في ذلك المادة 1 (الأهداف) ، المادة 6 (التدابير العامة للصيانة والاستخدام القابل للاستمرار) ، والمادة 7 (التحديد والرصد) ، المادة 10 (الاستخدام القابل للاستمرار لعناصر التنوع البيولوجي) ، والمادة 14 (تقييم الأثر وتقليل الآثار المعاكسة إلى الحد الأدنى) . وتتعلق التوصيات بصورة خاصة بمبادئ منهج النظام الإيكولوجي الموضح في المرفق بالمقرر 6/5 وبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية في المياه الداخلية ، كما ورد في المرفق الأول بالمقرر 4/4 .

8- تعطي توصيات اللجنة العالمية للسدود ومنهجها في اتخاذ المقررات الدعم والإرشاد إلى الأطراف في تنفيذ الفقرة 9 (أ) من برنامج العمل ، بشأن اعتماد إدارة حوض الصرف للحفاظ والاستخدام المستدام ، والذي يشجع الأطراف على اعتماد مناهج متكاملة للأراضي وإدارة حوض الصرف للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وتشجع الأطراف أيضاً على اعتماد استراتيجيات متكاملة لحوض الصرف وإدارة الحوض الصباب وحوض النهر للحفاظ على جودة وتأمين موارد المياه الداخلية أو تحسينها وذلك للحفاظ على المهام الاقتصادية والاجتماعية والهيدرولوجية والتنوع البيولوجي ومهام أخرى وقيم أخرى للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

9- تبين اللجنة أن أحسن طرق لتناول مسائل النظام الإيكولوجي هو من خلال نظرة فكرية للنهر ، على أن يقوم جميع المعنيين بإدخال منهج النظام الإيكولوجي في تخطيطهم وعملياتهم ورصدهم . وتوضح اللجنة أن مبادئها في السياسات والإرشادات الموصى بها تعطي إطار عمل لمجال من التدابير اللازمة لضمان حماية وصحة النظم

الإيكولوجية في تخطيط السدود وبدائلها وبنائها وتشغيلها . ولا يمكن اعتبار مبدأ واحد فعال بشكل كامل بمعزل عن المبادئ الأخرى ولا يمكن لأي وزارة بمفردها أو وكالة بمفردها أن تكون مسؤولة عن جميع هذه المبادئ .

10- تتداخل الأولويات الاستراتيجية والمبادئ الإرشادية وهي متصلة بعضها ببعض . ويوصى بتطبيق المجموعة بكاملها وذلك للتنمية العادلة والمستدامة بالنسبة إلى السدود . في حين ترغب اللجنة أن تستخدم المبادئ الإرشادية مع بعضها ، بمنهج متكامل لصنع المقررات ، وأن بعض المبادئ الإرشادية هي مرجع خاص في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

(أ) الفقرة 9 (ل) ، " اشترك المجتمعات المحلية والأصلية " ، والفقرة 9 (ز) " التعاون مع مجتمع أوسع لموارد المياه " من برنامج العمل تتعلق بالأولوية الاستراتيجية 1 و المبادئ الإرشادية 1 و 2 و 3 بشأن تحليل المعنيين ، والعمليات التي تم التفاوض بشأنها لصنع المقررات والموافقة الحرة والمسبقة والمعلن عنها .

(ب) أن الفقرة 9 (و) " الاستخدام المستدام " ، والفقرة 9 (ز) " تقييم الأثر البيئي " والفقرة 20 (ب) بشأن القيام بتقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية الداخلة في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية (من برنامج العمل هي متعلقة بالأولوية الاستراتيجية رقم 2 و 4 و 5 . أما المبادئ الإرشادية 4 و 5 و 9 و 10 و 11 يقصد منها تعزيز إجراءات تقييم الأثر وتتضمن تقييم الأثر الاستراتيجي وتقييم الأثر على مستوى المشروع وكذلك تقييم الأثر الاجتماعي والبيئي . أما المبادئ الإرشادية 14 و 15 و 16 فهي خط الأساس للدراسات المسحية للنظام الإيكولوجي ، وتقييم الدفع البيئي والحفاظ على الثروة السمكية المنتجة التي تتعلق بإجراءات تقييم الأثر . والمبادئ الإرشادية 19 و 20 بشأن تنفيذ التلطيف وإعادة التسوية وخطة العمل للتنمية وآلية تقاسم المنافع للمشروع هي مقترحة لضمان أنه يحق للناس المتأثرين بشكل ضار أن يتقاسموا منافع المشروع . ويجب تحديد المنتفعين والمنافع وسوف يشكل ذلك قسم من التلطيف وإعادة التسوية وخطة العمل للتنمية . ويمكن أن تشمل المنافع المتفق عليها ، ضمن أمور أخرى ، الحصول على مياه الري ، وتوريد المياه المنزلية ، وحق حجز الأسماك ، والتعاقد على إدارة مرافق التسلية ومرافق النقل المائي والمنافع من الدفع والفيضانات .

(ج) أن الفقرة 9 (هـ) ، " الرصد والتقييم " ، والفقرة 14 (بشأن اعتماد منهج متكامل في التقييم) من برنامج العمل هي متعلقة بعناصر الأولويات الاستراتيجية 3 و 4 . ومن خلال المبادئ الإرشادية 12 و 13 و 14 و 15 و 17 و 19 توصي اللجنة بتنفيذ عملية الرصد المكثفة التي تمتد من مرحلة البناء إلى السنوات الأولى من التشغيل ، يتبعها تقييم ورصد شاملان لفترة ما بعد المشروع تتضمن المعنيين المتأثرين في مستوى الحوض لتقييم المنافع والآثار على البيئة وعلى المجتمع . وتتناول المبادئ الإرشادية 12 و 13 مسائل لرصد السدود الكبيرة القائمة .

(د) الفقرة 9 (ك) ، " التعاون فيما وراء الحدود " والفقرة 18 (بشأن النظر في طبيعة ما بعد الحدود للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية في التقييم) من برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية هي متعلقة بالأولوية الاستراتيجية 7 والمبدأ الإرشادي 26 ، بشأن إجراءات للأنتهار المتقاسمة . وتفسر المبادئ الإرشادية الإجراءات للأنتهار المتقاسمة التي تعزز المباحثات المفتوحة لهذه المسائل والتفاوض بشأن تقاسم المنافع وتلطيف أي آثار ضارة .

**الأولويات الاستراتيجية والمبادئ الإرشادية والمراحل الرئيسية في صنع المقررات والإشارات المتكررة للمبادئ الإرشادية
(في كل مرحلة رئيسية) الواردة في تقرير اللجنة العالمية للسدود**

المراحل الرئيسية في صنع المقررات						المبادئ الإرشادية	الأولويات الاستراتيجية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1- تحليل المعنيين	1- كسب حصول الجماهير
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		2- العمليات المفاوض بشأنها لصنع المقررات	
		<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>			3- الموافقة الحرة والمسبقة والمبلغ عنها	
				<input type="checkbox"/>		4- تقييم استراتيجي للأثر للمسائل البيئية والاجتماعية والصحية ومسائل التراث الثقافي	2- تقييم شامل للخيارات
			<input type="checkbox"/>			5- تقييم الأثر على مستوى المشروع للمسائل البيئية والاجتماعية والصحية ومسائل التراث الثقافي	
			<input type="checkbox"/>			6- تحليل المعايير المتعددة	
			<input type="checkbox"/>			7- تحليل دورة الحياة	
			<input type="checkbox"/>			8- انبعاثات غاز البيوت الزجاجية	
			<input type="checkbox"/>			9- تحليل توزيع للمشروعات	
			<input type="checkbox"/>			10- تقييم الآثار الاجتماعية والبيئية	
			<input type="checkbox"/>			11- تحسين تقييم المخاطر الاقتصادية	
		<input type="checkbox"/>				12- ضمان أن تعكس القواعد التشغيلية المخاوف الاجتماعية والبيئية	3- تناول السدود القائمة
<input type="checkbox"/>						13- تحسين عمليات الخزانات	
			<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	14- دراسة مسحية للنظام الإيكولوجي لخط الأساس	4- الأنهار المستدامة والحياة المستدامة
<input type="checkbox"/>			<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15- تقييم الدفق البيئي	
			<input type="checkbox"/>			16- صيانة الثروة السمكية المنتجة	
			<input type="checkbox"/>			17- الشروط الاجتماعية لخط الأساس	5- الاعتراف بالحقوق وتقاسم المنافع
						18- تحليل مخاطر الفقر	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>				19- تنفيذ التلطيف وإعادة التوسية و خطة العمل للتنمية	
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>			20- البات تقاسم منافع المشروع	
		<input type="checkbox"/>				21- خطط الامتثال	6- ضمان الامتثال
		<input type="checkbox"/>				22- أفرقة الاستعراض المستقلة للمسائل الاجتماعية والبيئية	
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>				23- الترابط في الإداء	
		<input type="checkbox"/>				24- الصناديق الاستثنائية	
		<input type="checkbox"/>				25- الاحلاف السلمية	

المراحل الرئيسية في صنع المقررات						المبادئ الإرشادية	الأولويات الاستراتيجية
		<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>			26- إجراءات للأنهار المتقاسمة	7- تقاسم الأنهار للسلام والتنمية والأمن
